

941 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | عقد النكاح وأركانه وشروطه | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس مائة وتسعة واربعون. لا يستحب له - 00:00:00

وما هي اركانه وما هي شروطه التي لا يصح بدونها فيستحب عند ارادة عقد النكاح تقديم خطبة قبله تسمى خطبة ابن مسعود يخطبها العاقل او غيره من الحاضرين ولفظها ان الحمد لله - 00:00:17

نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رواه الخمسة - 00:00:38

وحسنه الترمذي ويقرأ بعد هذه الخطبة ثلاث ايات من كتاب الله الاولى قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:59

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا الثانية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون الثالثة قوله تعالى - 00:01:19

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما واما اركان عقد النكاح فهي ثلاثة. الاول وجود الزوجين - 00:01:39

الخاليين من الموانع التي تمنع صحة النكاح بان لا تكون المرأة مثلا من اللواتي يحرم على هذا الرجل بنسب او رضاع او عدة او غير ذلك ولا يكون الرجل مثلا كافرا والمرأة مسلمة - 00:01:57

وغير ذلك من الموانع الشرعية التي سيأتي بيانها ان شاء الله. الركن الثاني حصول الايجاب وهو اللفظ الصادر من الولي او من يقوم مقامه بان يقول للزوج زوجتك فلانة او انكحتكها. الركن الثالث حصول القبول - 00:02:16

بعد الايجاب وهو اللفظ الصادر من الزوج او من يقوم مقامه لان يقول قبلت هذا النكاح او هذا التزويج واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم ان النكاح ينعقد بكل لفظ يدل عليه. ولا يقتصر على لفظ الانكاح والتزويج - 00:02:36

ووجهة نظر من قصره على لفظ الانكاح والتزويج انهما هما اللفظان اللذان ورد بهما القرآن لقوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وكقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء - 00:02:59

لكن ذلك الواقع لا يعني الحصر في هذين اللفظين والله تعالى اعلم. وينعقد النكاح من اخرس بكتابة او اشارة مفهومة واذا حصل الايجاب والقبول انعقد النكاح ولو كان المتلفظ هازلا - 00:03:19

لم يقصد معناه الحقيقي لقوله صلى الله عليه وسلم ثلاث هزلن جد وجدهن جد الطلاق والنكاح والرجعة رواه الترمذي. واما شروط صحة النكاح فهي اربعة. الاول تعيين كل من الزوجين. فلا يكفي ان يقول زوجتك - 00:03:40

اذا كان له عدة بنات او يقول زوجتها ابنك وله عدة ابناء ويحصل التعيين اما بالاشارة الى المتزوج او بتسميته او بوصفه بما يتميز به عن غيره الشرط الثاني رضا كل من الزوجين بالآخر - 00:04:01

فلا يصح ان اكره احدهما عليه لحديث ابي هريرة لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن متفق عليه الا الصغير منهما الذي

لم يبلغ والمعتوهة فلوليه ان يزوجه بغير اذنه - [00:04:22](#)

الشرط الثالث ان يعقد على المرأة وليها ولا تعقد لنفسها لقوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي رواه الخمسة الا النسائي في

احاديث كثيرة وردت بمعناها فلو زوجت المرأة نفسها - [00:04:42](#)

بدون وليها فنكاحها باطل لان ذلك ذريعة الى الزنا. ولان المرأة قاصرة النظر عن اختيار الاصلح لها والله تعالى خاطب الاولياء بالنكاح

قاطم به الرجال خاصة فقال تعالى وانكحوا الايامى منكم - [00:05:01](#)

قال تعالى فلا تعضلوهن وغير ذلك من الايات ولي المرأة هو ابوها ثم وصيه فيه ثم جدها لابي وان علا ثم ابنها ثم بنوه وان نزلوا ثم

اخوها لابوين ثم - [00:05:21](#)

وها لابي ثم بنوهما وان نزلوا ثم عمها لابوين ثم عمها لابي ثم بنوه ما وان نزلوا ثم اقرب عصبتها نسبا كالارث ثم المعتق لها ثم الحاكم

الشرط الرابع الشهادة - [00:05:38](#)

الشهادة على عقد النكاح لحديث جابر مرفوعا لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فلا يصح الا بشاهدين عدلين قال الترمذي العمل عليه

عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح الا - [00:05:55](#)

بشهود ولم يختلف في ذلك من مضى منهم الا قوم من المتأخرين من اهل العلم. ايها المستمعون الكرام الى الحلقة القادمة باذن الله

تعالى لمواصلة الحديث فيما تبقى من هذا الموضوع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم

على نبيينا - [00:06:16](#)

محمد واله وصحبه اجمعين - [00:06:37](#)